نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وأول هذه القصيدة .

(هذي العوالم لفظ أنت معناه ... كل يقول إذا استنطقته ا) .

(بحر الوجود وفلك الكون جارية ... وباسمك ا مجراه ومرساه) .

(من نور وجهك ضاء الكون أجمعه ... حتى تشيد بالأفلاك مبناه) .

(عرش وفرش وأملاك مسخرة ... وكلها ساجد مولاه) .

(سبحان من أوجد الأشياء من عدم ... وأوسع الكون قبل الكون نعماه) .

(من ينسب النور للأفلاك قلت له ... من أين أطلعت الأنوار لولاه) .

(مولاي مولاي بحر الجود أغرقني ... والخلق أجمع في ذا البحر قد تاهوا) .

(فالفلك تجري كما الأفلاك جارية ... بحر السماء وبحر الأرض أشباه) .

(وكلهم نعم للخلق شاملة ... تبارك ا لا تحصى عطاياه) .

(يا فاتق الرتق من هذا الوجود كما ... في سابق العلم قد خطت قضاياه) .

(كن لي كماكنت لي إذ كنت لا عمل ... أرجو ولا ذنب قد أذنبت أخشاه) .

(وأنت في حضرات القدس تنقلني ... حتى استقر بهذا الكون مثواه) .

(ما أقبح العبد أن ينسى وتذكره ... وأنت باللطف والإحسان ترعاه) .

(غفرانك ا من جهل بليت به ... فمن أفاد وجودي كيف أنساه) .

(مني علي حجاب لست أرفعه ... إلا بتوفيق هدى منك ترضاه) .

(فعد علي بما عودت من كرم ... فأنت أكرم من أملت رحماه) .

(ثم الصلاة صلاة ا دائمة ... على الذي باسمه في الذكر سماه) .

(المجتبي وزناد النور ما قدحت ... ولا ذكا من نسيم الروض مسراه) .

(والمصطفى وكمام الكون ما فتقت ... عن زهر زهر يروق العين مرآه) .

(ولا تفجر نهر للنهار على ... در الدراري فغطاه وأخفاه) .

(يا فاتح الرسل أو يا ختمها شرفا ... وا قدس في الحالين معناه)